رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية في النحو لابن الحاجب للدكتور حسن بن أحمد العثمان

شرح الكافية) 15 (تابع للحال : العامل المعنوي - الأصل في الحال التنكير - والغالب في صاحبها التعريف

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم كنا نتكلم في العامل في الحال قلنا العامل الناصب للحال اما ان يكون ظرفا او شبهه مما يعمل عمله وفيه حروفه ومعناه او مما فيه معنى الفعل. او هو امر معنوي وليس امرا لفظيا - 00:00:00

امثلة المعنوي وطبعا شرحت لكم معنا المقصود ان يكون العامل معنى رضي قال هو اي ما يستنبط منه يستنبط منه معنى الفعل بمعنى قوله يستنبط منه اي ليس فيه حروف الفعل - 00:00:31

ولكن يستنبط منه معنى الفعل مما يستنبط منه معنى الفعل الظرف كما مر معنا في اللقاء الماضي عندما نقول زيد عندنا قائما عندنا الظرف هنا اذا علقناه باستقر او او بمستقر فهو متضمن - 00:00:53

معنى نعم آآ الظرف طبعا متضمن معنى استقر او مستقر استقر او مستقر ويكون هو العامل الناصب وكذلك الجار والمجرور اي شبه الجملة بشكل عام زيد في الدار اي زيد استقر. زيد في الدار قائما اي زاد استقر قائما. او مستقرا قائما. العامل ليس - 00:01:18

وجودا لفظا العامل هنا في المعنى مقدر ومنه ايضا حرف التنبيه من غير الاشارة بعده. مثل هذا هذه هنا تنبيه واشارة. التنبيه وحده مثل قال له الرضي وغيرك ان تقول ها - 00:01:48

انا قائما زيد قائما من غير ذا. الاصل فيها انا ان تلحق بها ذا ها انا ذا ها انت ذي ها انتما ذاني ها انتم اولائي الاصل هكذا. اذا جاء مثلا الضمير المنفصل وقبله التنبيه ان يأتي بعده اسم الاشارة هو الافصح - 00:02:07

لكنه ليس الواجب. فاذا قلت ها انا قائما قائما منصوب لابد له من ناصب اين ناصبه؟ قالوا حرف التنبيه المتضمن طبعا معنى الفعل معنى انبه طبعا. اذا حرف التنبيه المتضمن معنى الفعل وبالتالي العامل ليس فعلا موجودا لفظا. او ما فيه حروف ومعنى الفعل بل ما في - 00:02:36

فيه حرف تضمن معنى الفعل فقط ولم يتضمن حروفه وليس فيه حروف ومنه ايضا اسم الاشارة فتقول ذا زيد قائما. من غيرها او تقول هذا زيد قائما. وتنوي ان العامل الناصب هو - 00:03:05

اسم الاشارة بمعنى اشير وكذلك حرف النداء المتضمن معنا الفعل ادعو ومر معنا في باب النداء ان الناصب للمنادى فيه اقوال منهم من يقول هو ياء بمفردها او يقول يا نيابة عن الفاعل - 00:03:24

او منهم من يقول يا المتضمن معنى كذا. كما مر معنا في باب النداء تقول يا زيد قائما يا زيد قائما مثل الرضي بقوله يا ربنا منعما فمنعما حال العامل فيها - 00:03:49

طبعا المتضمنة معنى الفعل او النائبة منائب الفعل او بنفسها ومنه ايضا مما العامل فيه معنوي وليس لفظا التشبيه كأن تقول كأن سعدا كأن سعدا حصل اسد صائلا يعني حالة كونه صائلة كأن سعدا اسد صائلا - 00:04:09

كأن سعدا اسد مقبلا. فصائلا مقبلا حال. العامل الناصب لها الله هو كان التي افادت التشبيه ومنه ايضا المنسوب المنسوب في كثير من كتب النحو ينسون ان يلحقوا المنسوب والمصغر كذلك. المنسوب والمصغر طبعا - 00:04:42

قيود وشروط ليس مطلقا المنسوب والمصغر يلحقان بجملة ما يعمل عمل الفعل المنسوب والمصغر بقيود طبعا يلحقان بجملة ما يعمله عمل الفعل. عادة يعددون مما يعمل عمل الفعل اسم الفاعل اسم المفعول الى اخره - 00:05:09

ثم ينسون المنسوب والمصغر. اذا منه المنسوب ايضا كأن تقول انا قرشي مفتخرا فمفتخرا ناصبه العامل له هو المنسوب آآ ممكن ان يلحق به ايضا في العمل المصغر. لكن المصغر هنا لماذا لم يذكر - 00:05:28

هنا علة على كل حال اقول يمكن ان يلحق على رأي بعضهم لانهم عادة آآ يلحقون به المنسوبة الذي يعمل عمل الفعل المنسوبة والمصغر اما في حرف النفي. نحن قلنا حرف التنبيه التشبيه النداء - 00:05:54

هذه معان عملت هذه المعاني النفي والاستفهام قالوا ليس من جملة ما يعمل عمل الفعل ليس من العامل المعنوي النفي والاستفهام لانه في استقراء كلام العرب لم يجدوا معنى النفي ناصبا للحال. ولا - 00:06:15

معنى الاستفهام ايضا عاملا ناصبا للحال اما التمني والترجي معنا التمني ومعنى الترجي. فمعظم النحات الحقوا معنى التمني والترجي بالنداء والتنبيه الى اخره فجعلوه من العامل المعنوي ايضا. بالتمني مثلا تقول ليتك عندنا مقيما. مقيما ليتك عندنا - 00:06:33

ليت واسمها وخبرها مقيما منصوب بي ليت المتضمنة معنا اتمنى ولعلك عندنا مقيما مقيما منصوبا بلعل المتضمن معنى ارجو طبعا الفرق بين التمني والرجاء ان التمني طلب حصول الامر المحبوب الممكن الحصول. طلب حصول الامر المحبوب هذا التمني. عفوا طلب حصول الامر المحبوب - 00:07:02

المستحيل الحصول او المنزل بمنزلة المستحيل ليس مستحيلا ولكن كأنه لفرط صعوبته مستحيل. واما التردي فهو طلب حصول الامر محصول الامر للمحبوب طبعا الممكن الحصول او المنزل بمنزلة الممكن الحصول. يعني معنى المنزل بمنزلة ممكن الحصول هو كالمستحيل او قريب من المستحيل. ولكن - 00:07:35

فرط وشدة تعلقك به نزلته منزلة الممكن او ليس ممكنا ولا قريبا من الممكن ولكن لغرض بلاغي نزلته منزلة. الممكن كما آآ في قول فرعون قال هامان ابني لي صرحا - 00:08:06

ثم قال لعلي ابلغ اسبابه لعلي ابلغ لعل هنا رجاء. وهو لا يمكن ان يبلغ اسباب السماوات فيطلع على اله موسى. لا يمكن. ولكن لفرط طغيانه وتجبره نزل غير الممكن منزلة الممكن. نرجع الى اذا التمني - 00:08:27

والترجي الاكثر انهما يلحقان بالتنبيه والنداء الى اخره والظرف والجار والمجرور واسم الاشارة والاقل وعلى الاقل الرضي الرضي لم يرى التمني والترجي عاملين ينصبان الحال بل اوجد لهما تفسيرا اخر. واما الاستفهام والنفي فبالاستقراء - 00:08:52

لا يعملون معنى الاستفهام ولا معنى النفي ناصبا للحال نرجع الى قوله قال والعامل عاملها الفعل او شبهه او معناه انتهينا مما يتعلق بالعامل بدأ يتكلم رحمه الله تعالى في مسألة اخرى وهي قوله وشرطها الضمير يرجع الى - 00:09:20

لفظ الحال ان تكون نكرة وشرطها ان تكون نكرة الاصل في لفظة الحال ان تكون نكرة. او يقال الاصل فيها التنكير الاصل عبارة الاصل فيها التنكير واضح منها انه جاء على خلاف الاصل. سمع مجيء الحال معرفة. او الاحسن لا يصح ان نقول الغالب - 00:09:45

كما سيأتي مع صاحب الحال. صاحب الحال بعكس الحال الغالب ان يكون معرفة. وقد يأتي نكرة لفظة في الغالب تستعمل مع صاحب الحال. ولا يجوز ان تستعمل مع الحال. الحال الاصل فيها التنكير - 00:10:24

الا انه سمع خلاف الاصل. ولكن هذا الذي سمع خلاف الاصل مؤول. اذا رأيت لفظة حال وهي معرفة سارعت الى تأويل بالنكرة. وما جعلتها في مقابلة الغالب. لان الغالب هو اكثر من الكثير - 00:10:43

والذي يقابله القليل او اقل من القليل عندنا كثير ويقابله قليل واكثر من الكثير وهو الغالب ويقابله اقل من قليل لكن لا يصل الى درجة نادر النادر اقل من اقل من القليل اذا صار عندنا نادر واقل من القليل وقليل - 00:11:02

واضح هذه التفريق بينهما. اذا عندما نقول مضطرد قياس مضطرد لا يتخلف عنه شيء. تحت المطرد القياس لا يتخلف عنه الا ما هو شاذ لا يلتفت اليه. مقصورا على السماع. ثم عندنا تحت المضطرد القياسي عندنا الغالب. ويقابله اقل من القليل. ثم الكثير ويقابله - 00:11:29

القليل الاصل في الحال ان تكون نكرة فاذا جاءك ممن يحتج بلغته وفصاحته في ازمنة الاحتجاج لفظ تركيب فيه حال معرفة

سارعت الى تأويلها. ليس انت سارعت وانما هي مؤولة لو حللتها ستجدها مؤولة - 00:11:53
في النكرة. واللفاظ التي وردت فيها الحال آآ معرفة مؤولة بنكرة محصورة محددة في تراكيب معينة او في مواضع معينة. اذا نرجع الى الحال قال وشرطها ماذا كانت عبارته؟ وشرطها ان تكون نكرة - 00:12:17
هذا هو الاصل فيها. لماذا الاصل فيها ان تكون نكرة قالوا لان التنكير هو الاصل. التنكير هو الاصل والتعريف فرع عن التنكير ما تفسير هذا ايضا لما قالوا ان التنكير هو الاصل؟ والمقصود بالحال هو مجرد - 00:12:43
قال في تعريف الحال ما جاء ما يبين هيئة الفاعل او مفعول اذا المقصود من مجيئ لفظة الحال بعد التمام بعد تمام الجملة من ركنيها مجرد تقييد الحدث المذكور مجرد تقييد الحدث المذكور بحال حدث المذكور يعني الاقبال الانطلاق القيام القعود تقييده - 00:13:04
كان مطلقا اردت تقييده بحالة معينة بصفة معينة فلا معنى للتعريف لا معنى للتعريف لان المقصود مجرد تقييد الحدث المذكور بحالة معينة بصفة قال الرضي فلو عرفت وقع التعريف ضائعا - 00:13:32
يعني لم نستفد من هذا التعريف شيئا وعليك ان تؤوله بنكرة. لذلك قالوا لو وقعت الحال معرفة اولتها بنكرة. وهذا معنى قال الرضي رحمه الله فلو عرفت لو جاءت في ازمنة الاحتجاج والفصاحة امثلة لحال معرفة - 00:13:57
اولتها بنكرة وقال الرضي فلو عرفت وقع التعريف ضائعا. اي لم يفد التعريف شيئا التعليم الثاني جملة من التعليلات تتكامل في معظمها. لبيان لماذا شرط الحال التنكير؟ قالوا الا تلتبس بالصفة - 00:14:18
لئلا اشترطوا فيها التنكير في في الحال وليس في صاحبها لئلا تلتمس بالصفة في حالة نصب صاحبها مثلا عندما تقول ضربت زيدا ضربت زيدا الراكبة ضربت زيدا الراكب. الراكب الان معرفة - 00:14:43
لو عرفت الراكب ستلتبس هنا لفظة الراكب في قولنا ضربت زيدا الراكبة تحتمل انك تريد بها اذا التبس النعتوبيل حتى لا يقع هذا اللبس نكروا الحال. فقالوا ضربت ضربت زيدا راكبا. فاذا قلت راكبا اتضح انه - 00:15:08
وليس نعتا رفعت اللبس ورفع اللبس هو المقصود الاول طبعا قالوا لئلا تلتبس بي في حالة النصب بماذا؟ بالنعت في حالة نصب صاحبها في حالة الرفع في حالة الجر الى لبس - 00:15:33
لان النعت اذا نصبت اتضح انه حال وكان المنعوت مرفوع مجرور المنعوت مرفوع او مجرور وجاء بعده منصوب اذا هذا ليس نعتا. لان النعت يتبع المنعوت. اذا هنا لان لا تلتبس بالصفة - 00:15:52
ربما يوهم بعض الكتب النحوية الكلام فيها انه على الاطلاق لا. ليس على الاطلاق لئلا تلتبس بالصفة في حالة نصب صاحب لو كان صاحبها منصوبا وجاءت معرفة التبست بي هل هي نعت او معرفة - 00:16:10
التعليل الثالث لماذا قالوا اه شرطها التنكير؟ قالوا لانها نوع من الخبر. الحال نوع من الخبر او هي في المعنى خبر سيتضح هذا بالتمثيل طبعا لانها نوع من الخبر. نوع من انواع الاخبار - 00:16:30
او هي في المعنى خبر او قالوا او هي في المعنى خبر ثان كيف هذا الكلام؟ وما علاقة هذا بالتنكير؟ اولا اوضح كيفية نوع من الخبر او هي في معنى خبر ثاني ثم ابين بقية التعليم. اذا قلت جاء - 00:16:48
ضاحكا فعندك هنا اخباران الاخبار الاول بمجيء زيد. والاخبار الثاني بمجيئه على هذه الحالة. فهنا عندك ماذا اخباران ما اقول خبران من حيث الاعراب عندك اخباران او لنقل خبران في المعنى - 00:17:05
الخبر الاول او الاخبار الاول اخبرت عن زيد بالمجيء والخبر الثاني اخبرت انه وقت مجيئه كان على هذه الحالة ضاحكا اذا قالوا الحال نوع من الخبر او هي خبر في المعنى او هي في المعنى خبر ثان كما اتضح لكم - 00:17:28
ثم بعد ذلك الاصل في الخبر ان يكون نكرة. لذلك جعلوا الحال نكرة الاصل في الاصل في الخبر ان ليس ليس الواجب في الخبر ان يكون نكرا الخبر قد يكون نكرة وهو الاصل فيه وقد يكون - 00:17:50
معرفة الاصل في الخبر ان يكون نكرة. لذلك جعلوا الاصل في الحال ان تكون نكرة لانها نوع من الخبر او هي خبر في المعنى او هي مع او هي خبر ثان طبعا في المعنى وليس في الاعراب - 00:18:08

واضحة هذه النقطة التعليل الرابع قالوا لانها جواب كيف لانها الحال جواب كيف. وكثير من النحات عندما يحد الحال يقول وصف فضلة منتصب مبين هيئة صاع واقع في جواب كيف؟ فيجعلون من قيود الحال ان يصح ان تقع في جواب كيف - 00:18:25
كيف اقبل سعد ضاحكا كيف انصرف خالد غاضبا اذا هي واقعة في جواب كيف؟ ما علاقة هذا بالتنكير؟ قالوا لانها واقعة في جواب كيف وكيف سؤال عن حال نكرة تسأل عن مجرد الكيفية وليس عن كيفية معينة عن مجرد الكيفية. وكيف سؤال عن حال نكرة - 00:18:53
انك تريد بيانا كيفية ولا تريد بيان كيفية معينة وكيف سؤال عن حال النكرة وجوابها لا يكون الا نكرا. لاحظوا اجيبوا اجيبوا عن كيف دعا كيف في جملة من الاسئلة في مجموعة من الاسئلة ستجد ان الجواب ها - 00:19:24
لا يكون الا نكرة. جواب كيف لا يكون الا نكرة؟ والحال من قيودها او من معالمها انها يصح ان تقع في جواب كيف؟ لانها واقعة في جواب كيف؟ وجواب كيف لا يكون الا نكرة هي ايضا الاصل - 00:19:46
وفيها ان تكون نكرة. طبعا قد لا يكون تعليلا من هذه التعليلات مقنعا بمفرده. لذلك قلت قالوا مجموعة من التعليلات في مجموعها توضح لك حقيقة لما الاصل في الحال ان تكون - 00:20:04
نكرة يعني تعليل واحد قد لا يقوى لايضاح لم الاصل فيها ان تكون نكرة؟ جملتها مجموعها يوضح المسألة تماما. قالوا ايضا لما شرطها التنكير لانها في معنى صفة للفعل عندما تقول اقبل سعد ضاحكا - 00:20:24
فان فهي من حيث المعنى صفة لماذا في هذا الاقبال طبعا مع صاحبه مرتبط الحدث مرتبط بصاحبه قالوا لان في المعنى صفة للفعل والفعل لا يكون الا نكرة الفعل لا يقبل التعريف. ولا يقبل التأنيث - 00:20:48
الفعل يلزم التنكير والتعريف والافراء. التنكير والتذكير والافراد الفعل يلزم التنكير والتذكير والافراد يعني كيف يلزم التذكير عندما تقول قامت هند فهذا التأنيث ليس للفعل هذا التأنيث وليل للفاعل. وعندما تقول قاما - 00:21:10
او لن يقوما هذا ليس تثنيته ليس تثنية للفعل هذا تثنية الفاعل وهكذا قالوا لانها في معنى صفة للفعل وهو اي الفعل لا يكون الا نكرة لان قولك جاء زيد راكبا يفيد - 00:21:37
على هيئة مخصوصة والفعل نكرة وصفته لا تكون الا نكرة. جاء زيد راكبا اي جاء على هيئة مخصوصة وطالما هو بمعنى الفاعل والفعل لا يكون الا نكرة اذا صفته لا تكون الا نكرة. قالوا ايضا لانها حكم وهذا مرتبط بقولنا - 00:21:56
او هو توضيح للتعليل السابق لانها نوع من الخبر. او خبر في المعنى او بمنزلة خبر ثان. والخبر حكم والحال ايضا حكم. عندما تقول جاء زيد ضاحكا هذا حكم. قالوا لانها حكم. والاحكام نكرات - 00:22:22
او الاصل فيها ان تكون نكرة ولذلك الاصل في الاخبار لانها احكام. الاصل في الاخبار ان تكون نكرة ثم قالوا ايضا تعليل لطيف قالوا لان صاحبها معرفة غالبا وهذا ايضا فيه شيء من التوضيح لقولنا لئلا تلتبس بالصفة في حالة نصب صاحبها. هذا التعليل هذا ايضا يمكن ان - 00:22:43
بهذا التعليل السابق فيوضحان بعضهما البعض. قالوا لان صاحبها معرفة غالبا فبتنكيرها هي وتعريف صاحبها يتحقق الفرق بينها وبين النعت هذا امر طبعا يحتاج الى توضيح قالوا لان صاحبها معرفة - 00:23:11
غالبا فبتنكيرها وبتعريف صاحبها يتحقق الفرق بين النعت وبين الحال. كيف هذا؟ لو عرفت الحال وصاحبها معرفة التبس بي النعت كيف يلتبس بالنعت النعت يقسمونه الى سببي و حقيقي اليس كذلك - 00:23:34
ويقولون النعت يتبع المنعوت يتبع المنعوت في اي شيء في باب النعت نحن ندرس ان النعت يتبع المنعوت اليس هكذا يقولون؟ لكن الامر ليس على اطلاقي. النعت يتبع المنعوت على سبيل الوجوب في اثنين من عشرة - 00:24:01
اثنين من عشرة وعلى على سبيل الوجوب وقد تكتمل له اربعة من عشرة اثنان على سبيل الوجوب والثالث والرابع الاثنان على سبيل الوجوب ما هو ما هما الحالة الاعرابية هذي واحدة من ثلاثة - 00:24:23
الرفع او النصب او الجر فالنعت سيتبع المنعوت في واحد من ثلاثة اما في الرفع او في النصب او في الجر. ولا يمكن ان يكون مرفوعا

منصوبا مجرورا في الوقت نفسه. هنا النعت يتبع المنعوت وجوبا - 00:24:50
في الاعراب هذا واحد من ثلاثة ويتبعه في التعريف او التنكير تعريف او التنكير. معرفة نكرة في الوقت نفسه لا يمكن ان يكون اذا صار اثنين من خمسة على سبيل الوجوب. ثم بقيت قصة الافراد والتثنية والجمع - 00:25:09
فالنعت هنا ليس تابعا للمنعوت وانما بحسب الظاهر الذي بعده وقصة التذكير والتأنيث ايضا بحسب الظاهر الذي بعده. اذا قصة التفكير والتأنيث والافراد والتسمية والجمع بحسب الظاهر الذي بعده بعد النعت - 00:25:28
واما التعريف او التنكير فعلى سبيل الوجوب بواحدة منهما الاعراب اذا نرجع الى قصة الذي يعنينا هنا قصة التعريف او التنكير. صاحب الحال معرفة فلو كان الحال ايضا معرفة اذا معرفة تبعت معرفة. معرفة بعد معرفة فتلتبس - 00:25:45
من نعت والنعت يتبع المنعوت في التعريف او في التنكير فيلتبس ايضا بالنعت. فلما جاءت الحال نكرة اتضح نكرة وقبلها معرفة اتضح لك في الفرق بين التعريف والتنكير انه ليس نعتا. لو كان نعتا لك انت - 00:26:08
معرفة والنعت يتبع المنعوت. في تعليل لطيف جميل تعليل جميل نعم. طيب اذا انتهينا او هذا هو الاشهر واشهر ما ما قيل في تعليلي لما الحال نكرة؟ او الاصل فيها ان تكون نكرة وقد تأتي - 00:26:25
معرفة المتفق عليه ان صاحب الحال لو جاءت معرفة او هذا رأي الجمهور. صاحب الحال رأي الجمهور وهو معظم المصريين عليه رأي الجمهور ان الحال لو جاءت معرفة سارعت الى تأويلها بي - 00:26:44
بالنكرة. هذا رأي الجمهور ومعظم البصريين ليس الجميع ليس على سبيل الاتفاق. آآ يونس شيخ سيبويه رحمه الله تعالى البغداديون اجازوا تعريفها بلا قيد فخالفوا الجمهور ومعظم البصريين اجازوا تعريفها. فيجوز على رأي يونس والبغداديين ان تقول جاء زيد الراكبة - 00:27:03
وتجعل الراكب حالا وهو معرفة هذا جائز على رأي لم؟ قالوا قياسا على الخبر وقد تقدم ان الحالة تشبه الخبر في انها حكم وفي انها من حيث المعنى كالخبر اذا قياسا على الخبر الاصل في الخبر ان يكون نكرة الا انه يمكن ان يأتي معرفة. ولذلك نقول الاصل في الحال ان تكون نكرة الا انها - 00:27:36
ان تكون ان تأتي معرفة هذا رأي لشدة الشبه لشدة الشبه بين الحال والخبر اجاز يونس واجاز البغدادي تبعا له تعريفها. فعندهم يقولون جاء زيد الراكبة. هذا التركيب لا يصح - 00:28:08
على رأي الجمهور يجب ان تقول جاء زيد راكبا نعم. الكوفيون قالوا يصح ان تأتي الحال معرفة اذا تضمنت معنى الشرط اذا تضمنت لفظة الحال وليس السياق ليس التركيب وقالوا معنى الشرط يعني ليس هناك شرط بلفظه - 00:28:26
الفاظ تدل على الشرط تضمنت لفظة الحال المعرفة معنى الشرط في هذه الحالة يصح ان تأتي الحال معرفة ان لم تتضمن معنى الشرط يجب ان تأتي نكرة. مثلوا لهذا بقولهم عبد الله - 00:28:52
عبدالله المحسنة يعني بدال التركيب الاضافي هذا هو مثله بتركيب اضافي. لو اتينا بالمفرد احسن حتى لا يظن ان المحسنة هذه حال من لفظ الجلالة او من عبد. يعني نقول مثلا - 00:29:13
زيد المحسنة زيد المحسن زيد مبتدأ المحسن حال افضل منه المسيئة فالمحسن المسيء حالان زيد المحسنة حال من زيد. افضل منه المسيئة. المسيئة حال من الضمير. الراجع الى زيد. كيف صح ان تأتي ان تأتي الحال هنا - 00:29:32
لانها تضمنت معنى الشرط كيف معنى الشرط؟ اين معنى شرطنا؟ لان معنى هذا التركيب زيد ان كان محسنا افضل من زيد نفسه ان كان مسيئا. فهذا هو معنى تضمن معنى الشرط. اذا معنى الشرط وليس لفظ - 00:29:59
شرط اذا تضمنت الحال نفسها معنى الشرط صح هذا على رأي الكوفيين تقول انت الشاعر يعني حالة كونك شاعرا انت الشاعرة احسن منك القاصة يعني انت امتهنت شاعرية وال قصة فانت شاعرا افضل منك - 00:30:20
خاصا لكن عندما نقول انت شاعرا افضل منك قاصا لا اشكال فيه. جاءت الحال نكرة. لكن اذا قلت انت الشاعر افضل منك القاصة جاءت الحال هنا معرفة كيف صح هذا على رأي الكوفيين؟ الذين يقولون ان تضمنت لفظة الحال المعرفة شرط. يعني انت ان كنت

بهذا الشرط - 00:30:49
شاعرا افضل منك ان كنت او لو كنت قاصة. طبعا غالبا بعد هذه المسألة يذكر النحات لمجيء الحالي معرفة خلافا لي الاصل. من اشهرها البيت المشهور فارسلها يتكلم عن ناقته او عن النوت - 00:31:10
فارسلها العراق ولم يزدها ارسلها العراق ارسلها هذه الناقة والنوق لتدخل معتركة بين جماعة الجمال والنوق فارسلها لتعترك ارسلها على هذه الصفة معتركة مع غيرها. فارسلها العراق ولم يزدها. ولم يشفق على نغص - 00:31:36
قالوا العراق حال صاحبها طبعا ها ارسلها معتركة متعاركة ومنه ايضا قالوا جاءوا الجماء الغفيرة الجماء يعني الجمع الكبير جاءوا الجماء حال من الضمير ومنه ايضا اجتهد وحدك وحدك اضيف الى ضمير - 00:31:59
وصاحبه انت اجتهد انت وحدك بمعناه منفردا. طبعا جاءوا الجماء الغفير يجب ان تؤوله بنكرة. اذا جاءت الحال معرفة اولتها بنك رجاء الجمع يعني جاؤوا مجتمعين انتهت وحدك يجتهد منفردا - 00:32:33
كلمته فاه الى في. فاه بالاضافة الى الضمير صار معرفة وبالنصب باالف اذا هو منصوب. منصوب على ماذا؟ على الحالية كلمته فاه ليس فوه او فيه بالنصب. تعليل نصب انه منصوب على الحالية. كيف انتصب على الحالية وهو معرفة هذه من الشواهد؟ التي تحفظ ولا يقاس عليها. ومعنى كلمته فاه الى - 00:32:50
هي اي مشافهة او مواجهة مجابهة. ومنها ايضا ادخلوا الاول فالاول. اي ادخلوا مترتبين منتظمين والامثلة كثيرة. لكن قوله آآ اجتهد وحدك جلس وحده يوهم ان لفظك واحدة هذه هنا مثل هنا - 00:33:16
ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا اي وشرط صاحبها ان يكون معرفة ثم احترز ليس وجوبا غالبا ولم يحترز بغالبا في في الحالي لانه ليس الغالب فيها الاصل فيها ان تكون كذا. ثم شرط صاحبها ان يكون معرفة - 00:33:41
وحتى لا يوهم انه على سبيل الوجوب قال غالبا. ثم مثل قوله وارسلها العراك اشارة الى الشاهد الشاعري فارسلها العراق ولم يزدها ولم يشفق على نغص ادخال ومررت به وحده - 00:34:09
ونحوه اذا ليس الامر مقصورا على هذين التركيبين وما اشبهه مما ورد من كلام من يحتج بفصاحته في ازمنة فصاحة والاحتجاج متأول اي عليك ان تؤوله بنكرة اما قوله ومررت به وحده لفظة وحده هذه هذه عليكم ان ترجعوا فيها الى الى ليس في كلام العرب - 00:34:33
الابن خالويه يقول ليس في كلام العرب لفظة وحده الا منصوبة. ولم تأتي مجرورة ليس في كلام العرب وحده مجرورة ليست منصوبة. الاصل في وحده ان تكون منصوبة. منصوبة على ماذا؟ على الحالية على الظرفية على غيرها هذا موضوع اخر لكن يجب ان تكون منصوبة ولم تأتي مجرورة الا - 00:35:02
في الفاظ معينة مسموعة لا يقاس عليها. من اشهرها قالوا فلان جحيش وحده جحيش وحده وعيير وحده نفس المعنى ونسيج وحده ورجيل وحده. قالوا فلان ليست هذه فقط هناك ايضا عدة تراكيب قليلة. لا تصل السبعة ثمانية. هذه مجرورة - 00:35:32
قالوا فلان جحيش وحده عيير وحده نسيج وحده رجيل وحده بمعنى لا نظير له او مستبد برأسه بفكره بعقله برأيه لا لا يسمع كلاما بمعنى رجيل وحده هكذا المقصود اسيب وحدي واضح اي لا نظير له ولا مثيل له - 00:36:06
طبعا وحده بالنصب نصبت على الحالية هنا في هذا التركيب هذا رأي ابني الحاجب ورأي كثيرين ورأي الاغلب لكن الكوفيين يرون انه منصوب وحده وحدك الى اخره منصوب على الظرفية وليس - 00:36:29
الحالية كيف منصوب على الظرفية قالوا لانه بمعنى لا مع غيره عندما تقول اجلس وحدك الجمهور على انه منصوب على الحالية اي منفردا الكوفيون يقولون بمعنى اجلس لا مع غيرك - 00:36:51
فهو من حيث المعنى ضد معا ومعا منصوبة على الظرفية اذا هو منصوب على الظرفية. حملا لشيء على ضده اذا الخلاف في مثل هذا ليس حالا فقط بل الكوفيون يرونه انه منصوب على الظرفية لماذا؟ لانه من حيث المعنى بضد - 00:37:17

معا نعم وصلنا الى قوله وصاحبها معرفة غالبا. اي الاصل في صاحبها ان يكون معرفة. وهذا هو الغالب في في شأنه وهذا هو الغالب في المسموع المحفوظ المستقرأ من كلام العرب - 00:37:41

الا انه قد يأتي نكرة مخالفا لما هو الغالب من شأنه. متى يأتي نكرة؟ اذا جاء مسوغ اذا وقع مسوغ له لا بمعنى لا يسوغ ان يأتي صاحب الحال نكرة - 00:38:07

الا بمسوغ ما هي مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة تقدم ان الحال بينها وبين الخبر شبه كبير ولذلك اختصارا يقال مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة هي مسوغات مجيء المبتدأ مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة هي ان لم تكن بجميعها بمعظمها مسوغات مجيء المبتدأ - 00:38:33

نكرة. لان بين المبتدأ بين الحال والخبر شبه كبير والاصل في المبتدأ ان يكون معرفة. ولا يصح ان يأتي الا بمسوغ لا يصح ان يأتي نكرة الا بمسوغ. اذا كذا الاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة - 00:39:05

لاننا الحال ستبين هيئته ومنطقا لا يقبل ان تبين هيئة شيء منكوع بالنسبة لك مجهول بالنسبة لك. انت الان تخبر عن هيئته وحالته تصف هيئته وحالته. فكيف يقبل منك ان - 00:39:25

تصف هيئة وحالة منكور غير معروف لذلك يقال اختصارا مسوغات هو ما تحدث عنها رحمه الله تعالى ولكن يقال اختصارا مسوغات مجيء صاحب الحال معرفة اه نكيرة هي مصورات مجيء المبتدأ نكرة للشبه ما بين الحال والخبر. طيب لماذا كان صاحب - 00:39:42

حالي معرفة الان انا اجبت فيما مضى عن الكلام متى او هل يصح ان يأتي صاحب الحال نكرة؟ نعم ان وجد مسوغ. ما هي المسوغات؟ هي نفسها مسوغ مجيء المبتدأ نكرة. لما كانت نفس مسوغات مجيء - 00:40:09

المبتدأ نكرة لان الحال والخبر بينهما اوجه متعددة من الشبه كما تقدم. طيب لماذا اشترط في صاحب الحال ان ليكون معرفة قد مضى اكثر من مرة كررت لانه كالخبر لان الحالة كالخبر - 00:40:27

والخبر عن النكرة غير جائز وكذلك بيان هيئة نكرة لا يقبل انت تبين هيئة معرفة قالوا ولانه نتكلم الان عن صاحب الحال ليس عن الحال ولان صاحب الحال النكرة. ولانه اذا كان نكرة - 00:40:46

اي صاحب الحال امكن ان تجري الحال صفة اذا كان صاحب الحال نكرة هذا تقدم فيما مضى ايضا. والحال نكرة اذا امكن ان تعتبر الحال صفة فاحتجنا الى رفع اللبس ما بين الصفة والحال فجعل صاحب الحال معرفة وجعلت الحال - 00:41:09

نكرة. قالوا لانه اذا كان صاحب الحال نكرة امكن ان تجري الحال صفة لان الحالة نكرة وصاحبها نكرة. فلا حاجة الى مخالفتها في الاعراب لذلك احتاج هنا الى الفرق. ثم قالوا ايضا لماذا كان صاحب الحال معرفة؟ قال لانه لو كان كما مر معنا - 00:41:35

لو كانت الحال نكرة يعني ما معنى السابق؟ لانه اذا كان صاحب الحال نكرة امكن ان تجري الحال صفة واذا لان لحال نكرة وصاحبها نكرة فجعلوها صفة اولى من جعلها حالا لاننا بهذا - 00:41:57

نكون قاد اتينا بشيء جديد ان تجعل الثانية نعتا للاول اولى من ان تصرفه الى شيء اخر. وهذا معنى قوله امكن ان تجري الحال صفة. فجعلها صفة اولى من ان تخالف في الاعراب فتقول هذا ليس صفة بل شيء اخر - 00:42:16

هذا فيما لو جاء صاحب الحال نكرا. والحال نكرة. اذا الاولى ان تجعله نعتا. فلم خالفت وجعلته حالا لا وجه اذا للمخالفة ولذلك كان صاحب الحال معرفة وهذا يفسر لما جاءت الحال ليست نعتا بل حالا النكرة التي بعده - 00:42:34

ثم قلنا لكي لا تلتبس ايضا ما في ما مضى الحال بالصفة في نحو ضربت رجلا باكيا. ضربت رجلا باكيا لو كان رجلا صاحب الحال يصح ان يأتي نكرة رجلا لصارت باكيا نعتا - 00:42:52

ولذلك لا يصح ان يأتي نكرة يجب ان تقول ضربت الرجل باكيا فيكون باكيا حال منك انت او من الرجل قالوا ايضا من ضمن التعليل لمجيء صاحب الحال معرفة قالوا لشدة الاحتياج - 00:43:08

الى احوال المعارف دون النكرات الاحتياج الى بيان احوال المعارف اقوى من الاحتياج الى بيان احوالي النكرات لشدة الاحتياج الى

احوال المعارف دون النكرات فان وصفها اي النكرات يغني عن الحال - 00:43:27
قالوا ايضا لانها لكونه كون صاحب الحال محكوما عليه الحال حكم والمحكوم عليه هو صاحبها ولكون صاحب الحال محكوما عليه وفي المنطق يجب تعقل المحكوم عليه. يجب ان يكون المحكوم عليه متعقلا. يعني معلوما معروفا - 00:43:49
واضح الكلام الى الان ثم قال فان كان صاحبها نكرتان وجب تقديمها. هذا موضع من مواضع مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة وهو في الوقت نفسه موضع من مواضع وجوب تقدم الحال - 00:44:15
الحال كالمفعول به كالخبر نحن شبهناها بالخبر. الخبر له مواضع يجب فيها التأخير. ومواضع يجب فيها التقديم المفعول به له مواضع لان الحالة قلنا بعضهم هذا الذي اعربناه حالا نصبه قال هو منصوب انتصاب المفعول به او على التشبيه بالمفعول - 00:44:44
اذا هو ايضا يشبه المفعول به. والمفعول لانه جاء بعد التمام. والمفعول به له مواضع يجب فيها التأخير ومواضع يجب فيها التقديم فقوله فان كان صاحب الحال نكرة. يعني مخالفا لما هو الغالب فيه. وجب تقديمها. الضمير في تقديمها يرجع الى - 00:45:04
الحال. هذا اول موضع من مواضع وجوب تقدم الحال وهو ايضا الشبيه باول موضع من مواضع وجوب تقديم الخبر. لكن هنا احتراز وقيد من مواضع وجوب تقدم الخبر اذا كان المبتدأ نكرة لا مسوغ له - 00:45:24
لا مسوغ للابتداء بهذه النكرة المبتدأ نكرة وليس في السياق ما يسوغ الابتداء بهذه النكرة. اذا يؤخرون المبتدأ ويقدمون الخبر فلما تقدم الخبر لم يعد المبتدأ هو الذي بدأت به صار متأخرا فصار التقديم والتأخير مسوغا. اذا هنا ايضا سنقول سنقول - 00:45:45
دام نفسه اذا كان صاحب الحال نكرة وليس في السياق مسوغا من مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة وجب تقديم الحال. وتأخير صاحب الحال. تماما اذا كان مبتدأ نكرا. وليس في السياق مسوغ من مسوغات مجيء المبتدأ نكرا. وجب تأخير المبتدأ - 00:46:09
وتقديم الحال اه نعم وجب تقديم الخبر وتأخير المبتدأ. طبعا هذه ايضا تأخير المبتدأ وتقديم الحال قلنا نحن بشرط ان يكون ان لا يوجد في السياق مسوغ وهناك شرط اخر. ايضا بشرط ان يكون الخبر المتقدم شبه جملة ايضا. هناك مع الخبر - 00:46:33
هنا هذا الشرط الثاني لا يشترط ان يكون شبه جملة. اذا نؤخر صاحب الحال ونقدم الحال ان لم يوجد في السياق مسوغ هذا يكون اول موضع من مواضع وجوب تقدم الحال وهو في الوقت نفسه اول موضع من مواضع - 00:46:55
او من مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة تفصيل الكلام في بقية المواضع والمسوغات سيكون باذن الله تعالى في اللقاء القادم باذن الله - 00:47:14